

التمويل الإسلامي في القرن الحادي والعشرين

سامي إبراهيم السويلم
المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب

ملتقى اليسر للمالية التشاركية
١٧ يونيو ٢٠١٩م، الدار البيضاء، المغرب



معايير المداخلة

- ✦ التحديات التي تواجه المالية الإسلامية
- ✦ هل يستطيع التمويل الإسلامي مواجهة هذه التحديات؟
- ✦ فرص توظيف الميزة النسبية للتمويل الإسلامي

تحديات القرن ٢١ للمالئ الإسلامي

✦ تحديات اقتصادية

✦ تحديات ثقافية

✦ تحديات تقنية

تحديات اقتصادية

✦ ارتفاع معدلات الشباب

✦ أكثر من ٥٣٪ من السكان في الدول الأعضاء بعمر ٢٤ سنة أو أقل، مقارنة بـ ٤٤٪ في الدول النامية

✦ تراجع فرص التوظيف

✦ ١٦٪ معدل البطالة بين الشباب، مقارنة بـ ١١٪ في الدول النامية

✦ ٤٣٪ معدل المشاركة في سوق العمل، مقارنة بـ ٤٧٪ في الدول النامية

✦ هناك حاجة لأكثر من ٣٠ مليون وظيفة في الدول الأعضاء إلى ٢٠٣٥ م

✦ تركيز الثروة ومصيدة السيولة

تدريبات تقنية

- ✦ التقدم التقني يهدد الوظيفة التقليدية للمصارف التجارية
- ✦ نموذج الاقتراض والإقراض يتراجع منذ أواخر القرن الماضي
- ✦ شركات الاتصالات وشركات التقنية المالية تستحوذ على حصص أكبر من الخدمات المالية

تحديات ثقافية

- ✦ ارتفاع مستوى الوعي
- ✦ تراجع المرجعية التقليدية
- ✦ الانفتاح على الثقافات العالمية
- ✦ النتيجة: الشباب يبحث عن نتائج ملموسة وليس شعارات

مسار المصارف الإسلامية

✦ التقارب المتزايد مع المنتجات التقليدية

✦ انخفاض الكفاءة

✦ تراجع القيمة المضافة

منطق التمويل الإسلامي

- ✦ وظيفة التمويل هي تسهيل وتدعم النشاط الحقيقي
- ✦ هل هو منطق مقبول؟
- ✦ هل هو مجدي؟

جاذبية التمويل الإسلامي



✦ كريستين لاجارد (٢٠٠٩):

✦ المبادئ التي تكافح من أجلها مدونة بوضوح في
التمويل الإسلامي



✦ مارك كارني (٢٠١٢):

✦ يجب على البنوك أن تكون خادمة للقطاع
الحقيقي

بدوي التمويل الإسلامي

✦ الثروة تُصنع في القطاع الحقيقي

✦ فرص النمو والربحية في القطاع الحقيقي أعلى

أكبر عشر شركات في العالم

\$billion, 2018

No.	Company	Revenue	Industry
1	Walmart	500.3	Retail
2	State Grid Corp.	348.9	Electric
3	Sinopec Group	327	Energy
4	China National Petroleum	326	Oil
5	Royal Dutch Shell	311.9	Oil & gas
6	Toyota	265.1	Auto
7	Volkswagen	260	Auto
8	British Petroleum	244.6	Oil & gas
9	Exxon Mobil	244.4	Oil & gas
10	Berkshire Hathaway	242.1	Conglomerate

أغني عشرة أشخاص في العالم

\$billion, 2018

No.	Name	Wealth	Industry
1	Jeff Bezos	131	Tech
2	Bill Gates	96.5	Tech
3	Warren Buffett	82.5	Investment
4	Bernard Arnault	76	Consumer
5	Carlos Slim	64	Telecom
6	Amancio Ortego	62.7	Fashion
7	Larry Ellison	62.5	Tech
8	Mark Zuckerberg	62.3	Tech
9	Michael Bloomberg	55.5	Information
10	Larry Page	50.8	Tech

فرص التمويل الإسلامي

✦ التجارة الإلكترونية

✦ تمويل التوريد

✦ حلول السيولة



معدل الفائدة على القرض
الشخصي = ٥-١٧٪



معدل الفائدة على بطاقة
الائتمان التقليدية = ١٥-٢٥٪

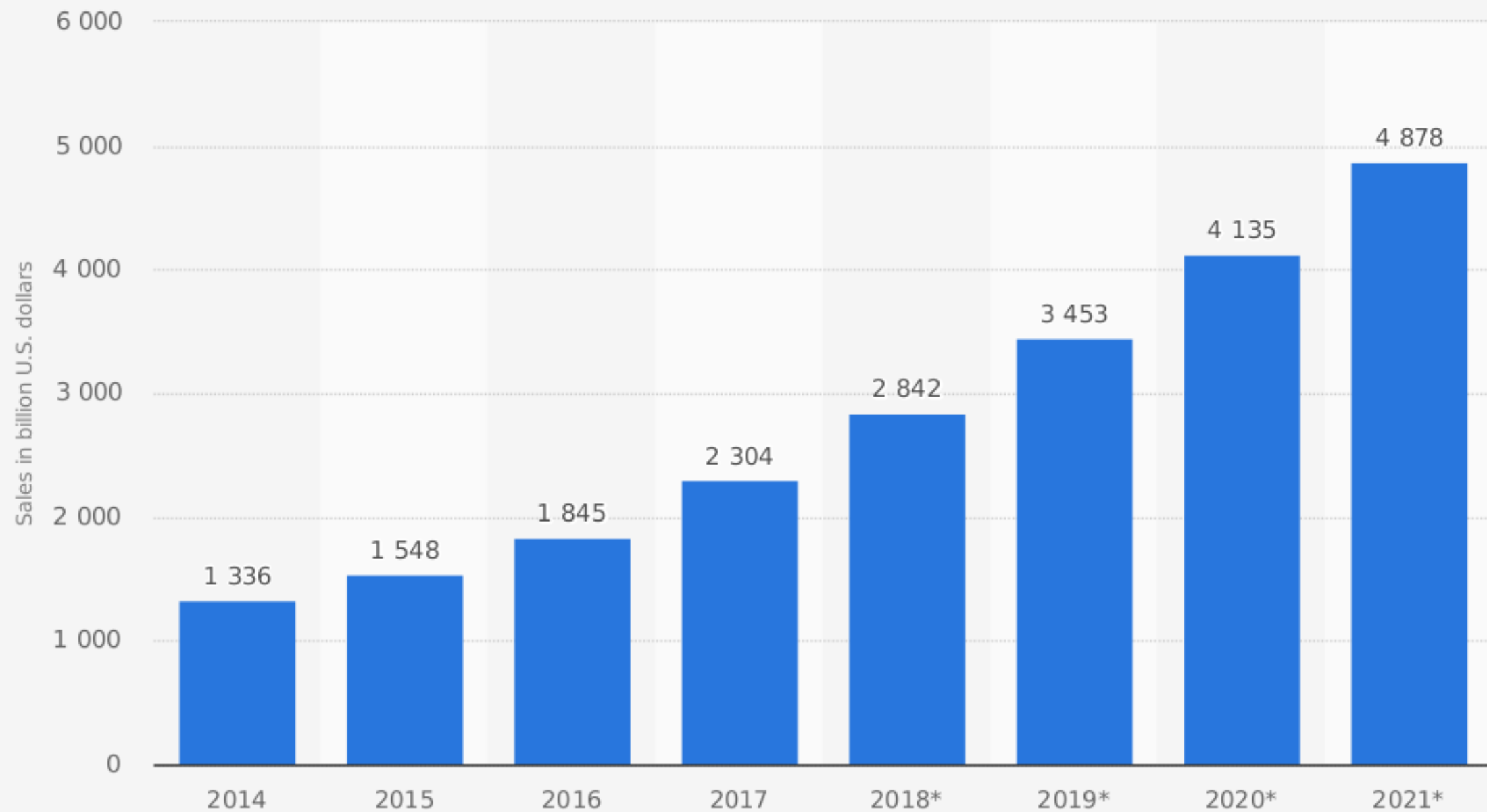
لماذا؟

بطاقة الائتمان	القرض بفائدة
مرتبط بالتبادل	منفصل عن التبادل
الهدف هو السلع والخدمات	الهدف هو النقد
تمويل عند الطلب	تمويل منفصل عن الطلب
سهل تعديله وفق الضوابط	صعب تعديله وفق الضوابط
البديل الإسلامي قادر على المنافسة	البديل الإسلامي غير قادر على المنافسة
أكثر ربحية	أقل ربحية

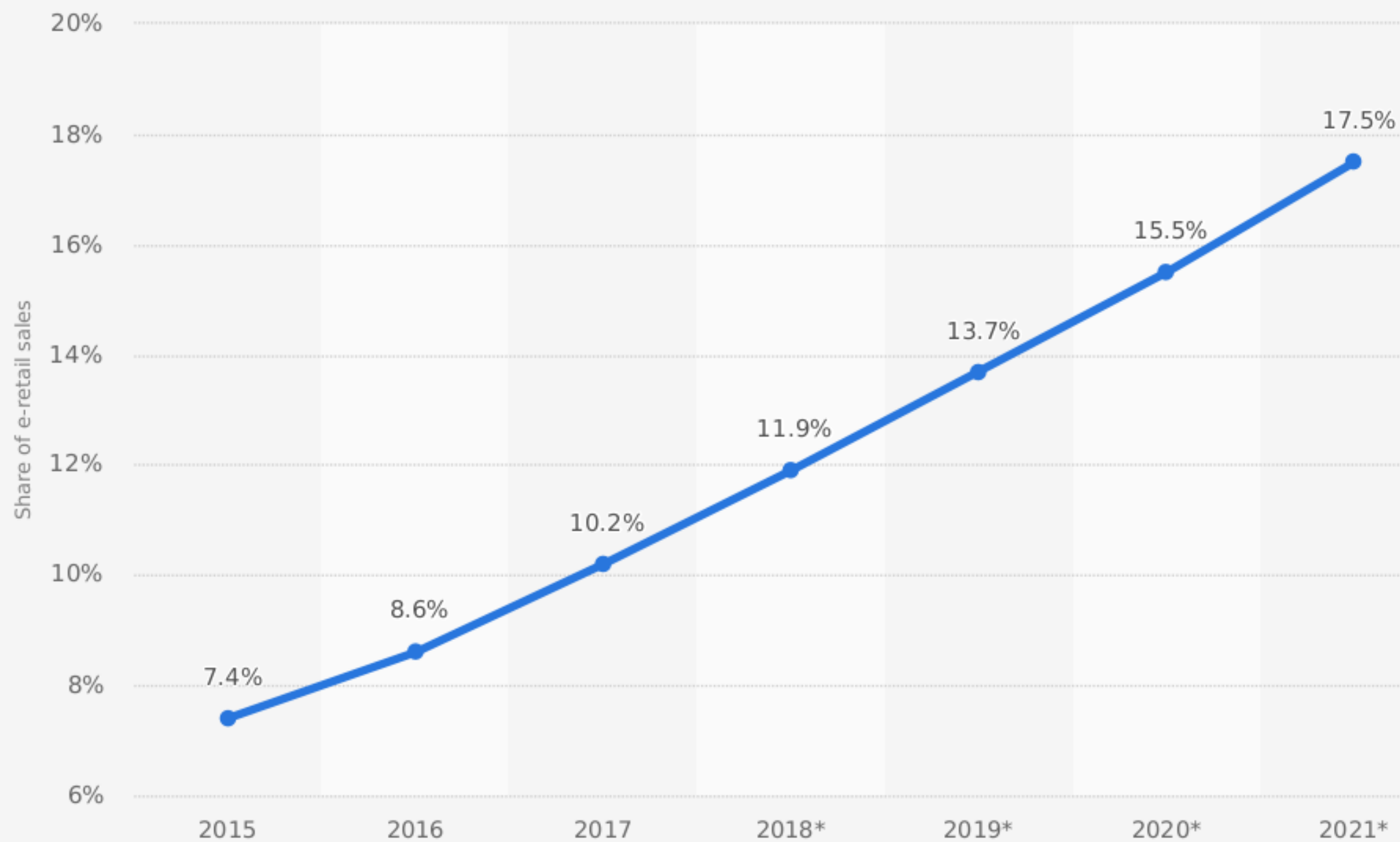
(١) التجارة الإلكترونية

- ✦ التجارة الإلكترونية تنمو بأكثر من ١٠٪ سنوياً
- ✦ تجارة التجزئة (B2C) تجاوزت ٢.٣ تريليون دولار (٢٠١٧)
- ✦ تجارة الأعمال (B2B) تجاوزت ٧.٧ تريليون دولار (٢٠١٧)

Retail e-commerce sales worldwide from 2014 to 2021 (in billion U.S. dollars)

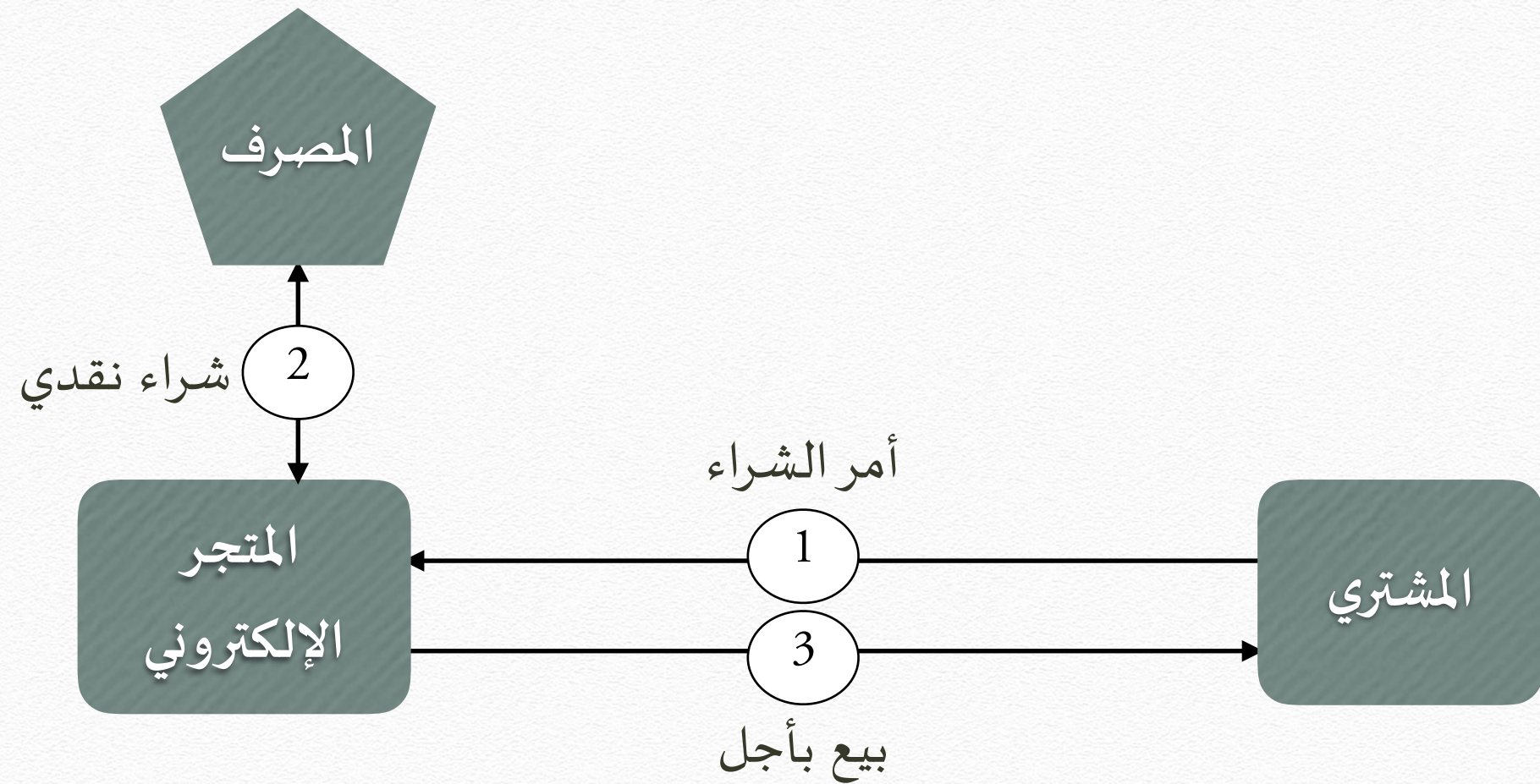


E-commerce share of total global retail sales from 2015 to 2021



المراجعة الإلكترونية

- ✦ التطور التقني يشجع التكامل بين التمويل وبين النشاط الحقيقي
- ✦ التقنية تسمح بالتحقق من الملكية والبيع والقبض وسائر الشروط الشرعية
- ✦ تطبيق المراجعة بضوابطها الشرعية غير مكلف
- ✦ فرصة كبيرة لدعم المنشآت الصغيرة وتعزيز النمو الاقتصادي



خطوات الشراء بالنسبة للزبون يجب ألا تزيد عن الخطوات المعتادة

(٢) تمويل التوريد

- ✦ كل منشأة بحاجة إلى موردين لتوفير مدخلات الإنتاج
- ✦ منتجات المنشأة مدخلات لمنشآت أخرى
- ✦ التمويل الإسلامي يمكن أن يدعم الأنشطة الاقتصادية نم
خلال تمويل التوريد
- ✦ لا تزال المصارف الإسلامية مترددة في دخول المجال لأنه يعتمد
غالباً على المنشآت الصغيرة

منصات تمويل التوريد

- ✦ منصات تمويل التوريد (Supply Chain Financing) انتشرت بعد الأزمة المالية
- ✦ يُقدّر حجمها بـ ٢ تريليون دولار بمعدل نمو ٢٠٪ سنوياً
- ✦ عملية التوريد لا تزال في كثير من الحالات يدوية ومكلفة
- ✦ المنصة ترفع كفاءة الإنتاج خاصة للمنشآت الصغيرة
- ✦ تقدم للمنشآت ما تقدمه بطاقة الائتمان للأفراد

بعض منصات التوريد العالمية

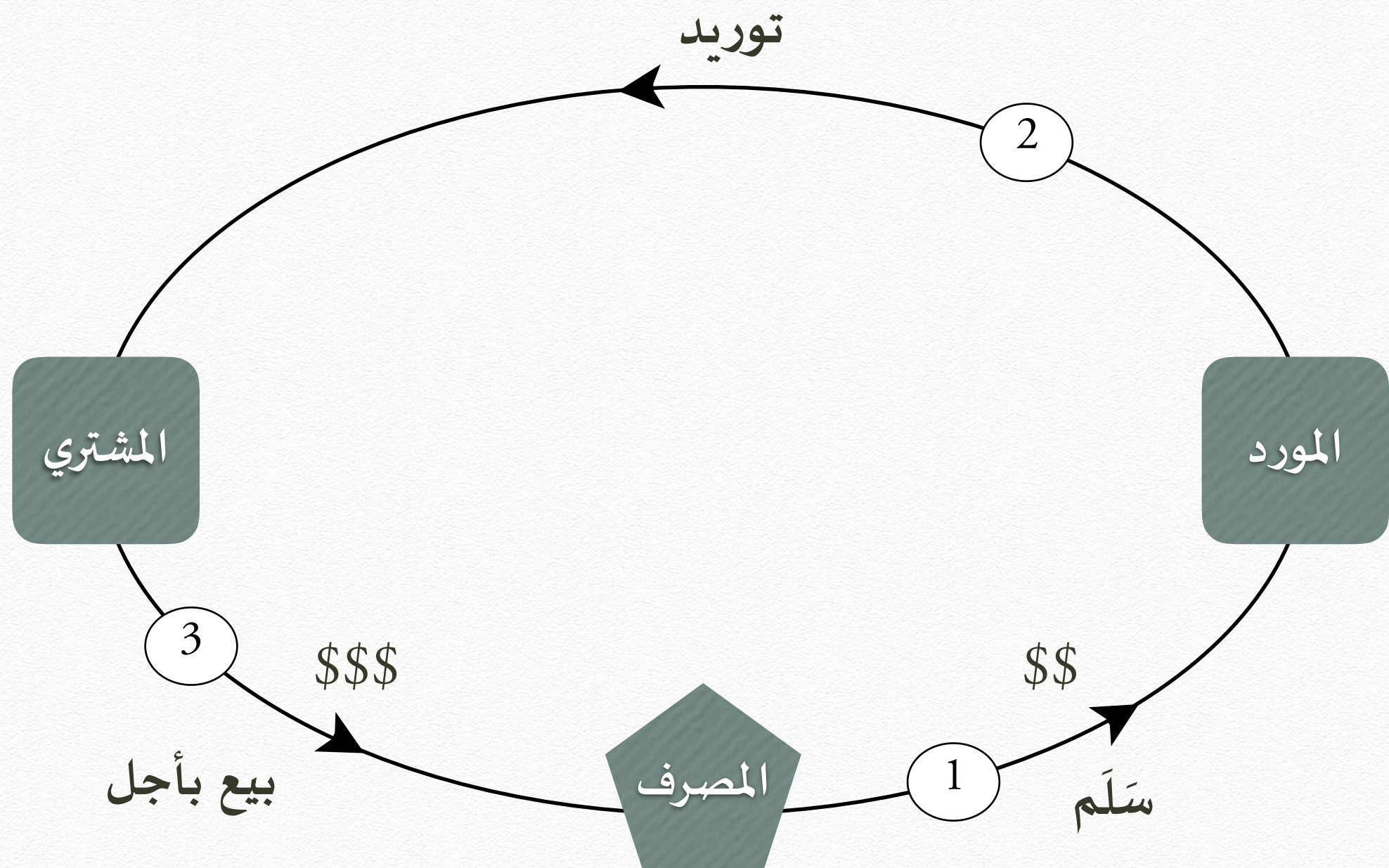
Platform	Market	HQ
<u>CRX Markets</u>	Worldwide	München, Germany
<u>Kyriba</u>	Worldwide	New York, USA
<u>Orbian</u>	Worldwide	California, USA
Prime Revenue	Worldwide	Atlanta, GA, USA
<u>Propell</u>	Africa	South Africa
<u>Taulia</u>	Worldwide	San Francisco, USA
<u>Tower Trade</u>	Africa, EU, USA	Switzerland
<u>Tungsten</u>	47 countries	UK

بعض المنصات في الشرق الأوسط

- ❖ Dar Al Tawreeq, Dubai
- ❖ InvoiceBazaar, Dubai

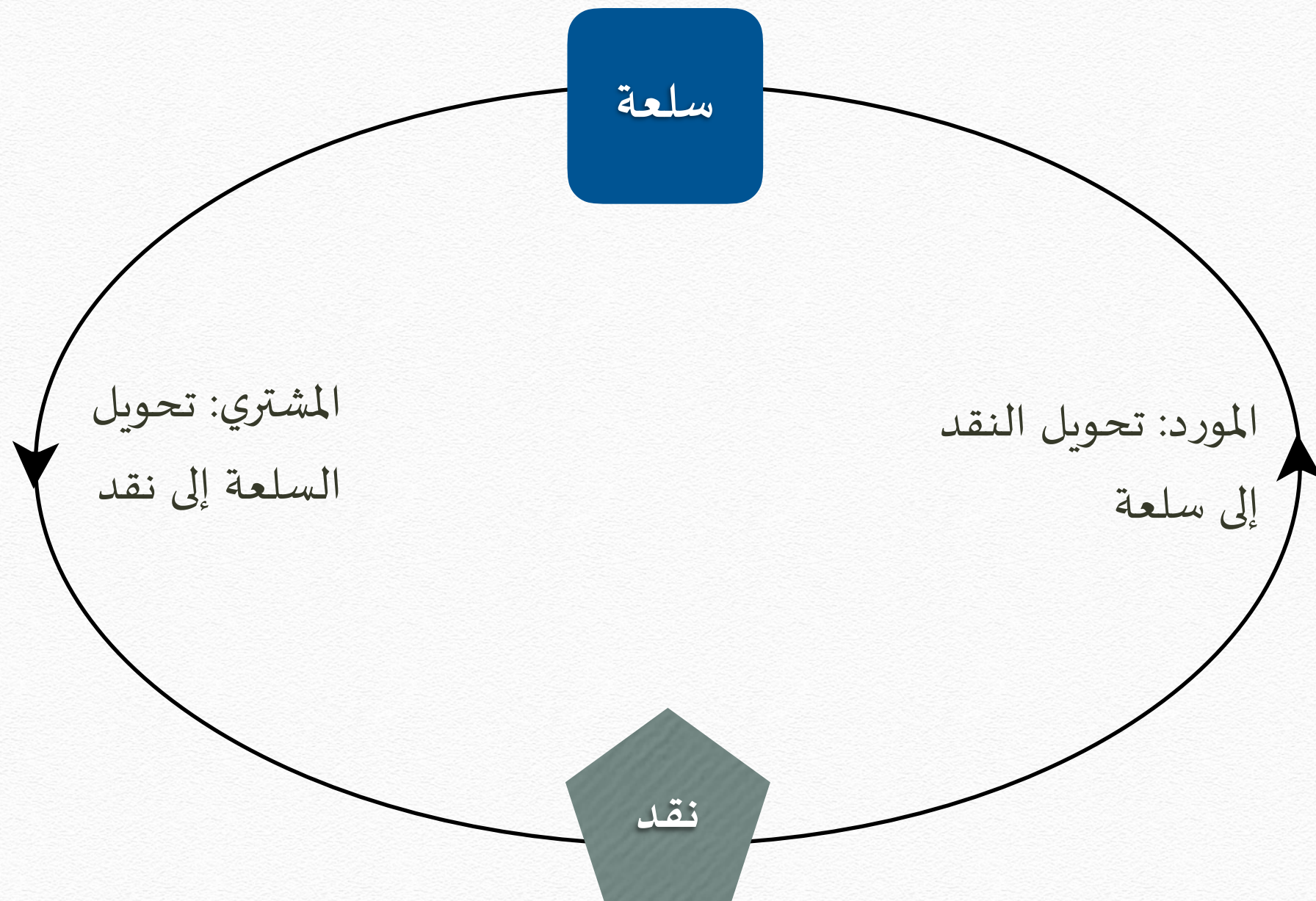
منتجات تمويل التوريد

- ✦ المصرف يمول المورد سلفاً مقابل سلع مؤجلة
- ✦ يمكن أيضاً تطبيق الاستصناع أو الإجارة في الذمة ...
- ✦ السلع يتم بيعها بثمن مؤجل إلى المشتري



مقارنة

- تمويل التوريد يعطي المصرف فرصة للربح مرتين:
- مرة عن طريق النقد (السلم)
- ثم عن طريق السلع (البيع بأجل)، مع تنويع المخاطر
- القرض بفائدة لا يسمح بذلك: إما استخدام نقد إضافي، أو تركيز المخاطر



فصل الدورتين يرفع الكفاءة ويوزع المخاطرة

(٣) السيولة

- توفير السيولة ضرورة ولا يمكن للمصارف الإسلامية إهمالها
- التهرب من إيجاد حلول للسيولة يؤدي بالضرورة إلى ازدهار العينة بصورها المختلفة
- الشريعة الإسلامية غنية بالحلول ذات الكفاءة والجدوى الاقتصادية

حلول السيولق

✦ عقد السلم

✦ القرض الحسن

السيولة للأفراد

- ✦ المغرب رائد في الطاقة المتجددة
- ✦ كيف يمكن للتمويل الإسلامي تعزيز الطاقة المتجددة؟
- ✦ السلم في وحدات الطاقة

السلام في وحدات الطاقة

- تقوم شركة الكهرباء بإصدار رموز tokens تمثل وحدات في الطاقة
- يقدم المصرف نقداً للزبون مقابل مقدار محدد من الرموز يُسلم في تاريخ محدد
- يمكن تصميم الرموز لتكون مستقرة القيمة

السلر في ودسات الكافق ... ٢

• عند الأجل، الزبون له خياران:

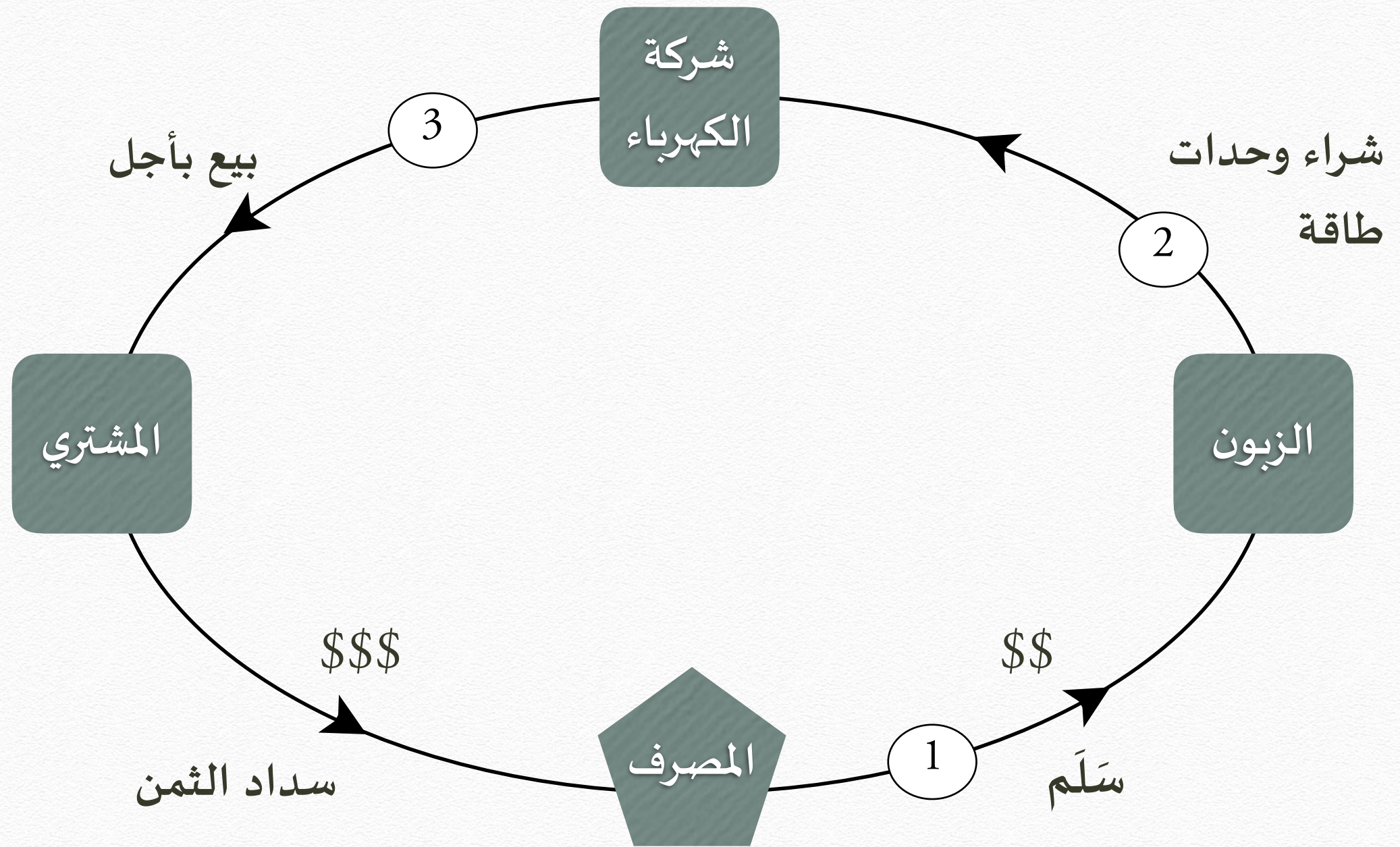
• شراء الرموز نقداً من شركة الكهرياء وتسليمها إلكترونياً للمصرف

• توليد طاقة بديلة (طاقة شمسية) وتمليتها لشركة الكهرياء مقابل

الرموز

• المصرف يبيع الرموز بالأجل للجهات ذات الاستهلاك المرتفع

من الطاقة



الكافق المتجددة

- ✦ يستطيع الزبون الحصول على الطاقة من خلال الطاقة الشمسية
- ✦ المصرف بهذه الطريقة يشجع الجمهور على دعم التحول للطاقة المتجددة
- ✦ تعزيز النمو الاقتصادي



القرض الحسن

- ✦ القرض الحسن فرض كفاية على المجتمع بالإجماع
- ✦ المصارف مؤسسات ربحية لا يمكنها التحول إلى مؤسسة غير ربحية
- ✦ الحل؟

منصات القرض الحسن

- منصات الند للند peer to peer يمكنها إيجاد القنوات البديلة للقرض الحسن
- كثير من الناس يرغب في القرض الحسن ولكن يتردد لأسباب فنية
- المصرف يدير المنصة برسوم يمكن تقاسمها بين المقرض والمقترض
- "اقترض لي ولك كذا"
- القرض الحسن، على الأرجح، معفى من الزكاة

الخلاصة

- ✦ المصارف الإسلامية تواجه تحديات كبيرة
- ✦ أكبر مخاطرة هي عدم تحمل المخاطرة
- ✦ لا بد من المبادرة لنقل الصناعة إلى القرن ٢١
- ✦ المغرب يملك الموارد والكفاءات اللازمة لقيادة التغيير

ولمحمد ربه رب العالمين